

تاج العروس من جواهر القاموس

الْقَرَبَوْسُ كَحَلَازُونٍ لِلسَّرَجِ وَلَا يُسَكَّنُ إِلَّا فِي ضَرُورَةٍ الشَّعْرُ هَذِهِ
 عِبَارَةٌ الصَّحَاحُ إِلَّا أَنْزَلَهُ قَالَ : وَلَا يَخْفَفُ إِلَّا فِي الشَّعْرِ مِثْلَ طَرَسُوسٍ
 لِأَنَّ فَعْلُولَ لَيْسَ مِنْ أَيْبُنِيَّتِهِمْ وَطَنْ شَيْخُنَا أَنْ هَذَا جَاءَ بِهِ الْمَصْنُوفُ مِنْ
 عِنْدِهِ فَلَذَا حَمَلَهُ أَنْ قَالَ : هُوَ غَلَطٌ ظَاهِرٌ بَلْ تَسْكِينُ الرِّاءِ مَعَ ضَمِّ
 الْقَافِ لُغَةٌ مَشْهُورَةٌ فِيهِ كَمَا أَشْرَحْتُ إِلَيْهِ فِي شَرْحِ الدُّرَّةِ وَغَيْرِهِ وَكَلَامُ
 الشَّهَابِ فِيهِ قُصُورٌ فَإِنَّهُ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ سَكُونَهُ لُغَةٌ مَعَ فَتْحِ أَوْ لِيهِ وَلَا قَائِلَ
 بِهِ . إِنَّتَهَى . وَهَذَا الَّذِي غَلَطَ فِيهِ الْمَصْنُوفُ وَنَسَبَ الْقُصُورَ فِيهِ لِلشَّهَابِ فَقَدْ
 أَبَانَ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ حَقِيقَتِهِ فِيمَا نَصَّهُ عَلَى مَا تَقَدَّمَ حَكَاهَا أَبُو زَيْدٍ
 فِيهِ لُغَةٌ صَحِيحَةٌ عِنْدَ أَبِي زَيْدٍ وَعِنْدَ الْجَوْهَرِيِّ فِي ضَرُورَةِ الشَّعْرِ خَاصَّةً
 وَمِثْلَهُ بِطَرَسُوسٍ فَإِنَّهُ كَحَلَازُونٍ وَقَدْ تَخَفَّفَ فِي الضَّرُورَةِ فَمَا ذَهَبَ إِلَيْهِ
 شَيْخُنَا غَلَطٌ وَلَا قُصُورَ فِي كَلَامِ الشَّهَابِ فَتَأَمَّلْ وَقَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ فِي كِتَابِ
 السَّرَجِ وَاللَّجَامِ وَنَقَلَتْهُ مِنْهُ مِنْ غَيْرِ وَاسْطَقِ : إِنَّ الْقَرَبَوْسَ : حِينُ
 السَّرَجِ وَهُمَا قَرَبُوسَانِ وَهُمَا مُتَقَدِّمُ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرُهُ وَيُقَالُ لِهَئِهِمَا :
 حِينُوَاهُ وَهُمَا مِنَ السَّرَجِ بِمَنْزِلَةِ الشَّرْخِيِّنَ مِنَ الرَّحْلِ وَجَ قَرَابَيْسُ قَالَ
 ابْنُ دُرَيْدٍ : وَفِي الْقَرَبُوسِ الْعَضُدَانِ وَهُمَا رِجْلَاهُ اللَّيْتَانِ تَقَعَانِ عَلَى
 الدِّفِّ فَتَتَيَّنُ وَهُمَا بَاطِنَتَا الْعَضُدَيْنِ فِي كُلِّ قَرَبُوسٍ عَضُدَانِ وَذُنُبَتَانِ
 ثُمَّ الدِّفِّ فَتَتَانِ وَهُمَا اللَّيْتَانِ يَقَعُ عَلَيْهِمَا بَادِ الْفَرَسِ وَفِي الدِّفِّ فَتَتَيْنِ
 الْعِرَاقَانِ وَهُمَا حَرُفَا الدِّفِّ فَتَتَيْنِ مِنْ مُقَدِّمِ السَّرَجِ وَمُؤَخَّرِهِ إِلَى آخِرِهِ
 مَا ذَكَرَهُ لَيْسَ هَذَا مَحَلَّهُ وَفِي الْعُيَابِ : وَبَعْضُ أَهْلِ الشَّامِ يُثَقِّلُهُ وَهُوَ خَطَأٌ
 وَيَجْمَعُهُ عَلَى قَرَبَابَيْسٍ وَهُوَ أَشَدُّ خَطَأً .

ق ر د س .

قُرْدُوسٌ كَعُصْفُورٍ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَالَ اللَّيْثُ : هُوَ اسْمُ أَبِي حَيٍّ فِي
 الْعَرَبِ وَهَمَّ الْيَمَنُ وَقَالَ غَيْرُهُ : هُوَ قُرْدُوسُ بْنُ الْحَارِثِ بْنِ مَالِكِ بْنِ فَهْمِ بْنِ
 غَنَمِ بْنِ قُرْدُوسٍ هَكَذَا فِي سَائِرِ النُّسَخِ وَهُوَ غَلَطٌ وَصَوَابُهُ : غَنَمُ بْنُ دَوْسِ
 ابْنِ عُدْثَانَ بْنِ زَهْرَانَ بْنِ كَعْبِ ابْنِ الْحَارِثِ بْنِ كَعْبِ بْنِ عَيْدِ بْنِ نَصْرِ
 بْنِ الْأَزْدِ : أَبُو حَيٍّ مِنَ الْأَزْدِ أَوْ مِنْ قَيْسِ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَالْأَوْسَلُ
 الْمَوَابُ وَقُرْدُوسٌ هَذَا أَخُو جُرْمُوزٍ وَهُمُ الْجَرَامِيزُ وَالْقَرَادِيسُ وَأَخُوهُمَا

مُنْقَذُهُ جَدُّ الْعُقَاةِ وَلَقَيْطُ جَدُّ قَاضِي الْبَصْرَةِ كَعَبِ بْنِ سُورِ
الْمُتَقَدِّمِ ذِكْرُهُ مِنْهُمْ هِشَامُ بْنُ حَسَّانِ الْقُرْدُوسِيِّ الْمُحَدِّثُ مِنْ
أَخْيَارِ أَتْبَاعِ التَّابِعِينَ وَهُوَ صَاحِبُ ابْنِ سِيرِينَ أَوْ مَوْلَى لَهُمْ . وَسَعْدُ بْنُ
نَجْدِ الْقُرْدُوسِيِّ قَاتِلُ قُتَيْبَةَ بْنِ مَسْلَمِ الْبَاهِلِيِّ . وَفَاتَهُ :
مُحَمَّدُ بْنُ الْحُسَيْنِ الْقُرْدُوسِيِّ السَّذِي رَوَى عَنْ جَرِيرِ بْنِ حَازِمٍ .
وَحُكَيْبِ عَنِ الْمُفَضَّلِ قَالَ : قَرَدَسَهُ وَكَرَدَسَهُ إِذَا أَوْثَقَهُ نَقْلَهُ
الصَّاعِغَانِيُّ . وَقَرَدَسَ جِرْوَةَ الْكَلَابِ : دَعَاهُ نَقْلَهُ الصَّاعِغَانِيُّ .
وَالْقَرَدَسَةُ : الصَّلَابَةُ : وَالشَّيْءُ دَسَّهُ عَنِ ابْنِ عَبَّادٍ وَمِنْهُ سُمِّيَ قُرْدُوسٌ .
وَدَرَبُ الْقَرَادِيسِ بِالْبَصْرَةِ لِنِزُولِ هَذَا الْحَيِّ بِهَا قَالَ الصَّاعِغَانِيُّ :
وَيُقَالُ لِتِلْكَ الْخِطَّةِ : الْقُرْدُوسُ .

ق ر س .

الْقَرَسُ : الْبَرْدُ الشَّدِيدُ كَالْقَارِسِ وَالْقَرَيْسِ يُقَالُ : قَرَسَ الْبَرْدُ إِذَا
إِشْتَدَّ وَيُقَالُ : لَيْلَةٌ ذَاتُ قَرَسٍ وَقَالَ أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ :
" مَطَاعِينَ فِي الْهَيْجَا مَطَاعِيمٌ لِلْقَرَبَا إِذَا إِصْفَرَّ آفَاقُ السَّمَاءِ
مِنَ الْقَرَسِ "